@ 330 @ | القلوب والجفوة والمحجوبين بالعقول الناقصة المشوبة بالوهم القاصرة عن بلوغ الحد | وإدراك الحق ، ويقبله من تنور قلبه بنور الهداية وعصم عن الضلالة والغواية استبصاراً | وإيقاناً أو سلمت فطرته عن الحجب المظلمة والغباوة وخلصت عن الجهالة والغشاوة | تقليداً وإيماناً للين قلبه بالإرادة وقوة قبوله للصقالة ، وذلك إما بتأييد نفسه من عالم | الملكوت وتقويها بمبدأ الأيد والقوة كما قال علي عليه السلام عند قلعه باب خيبر : | ' وا ما قلعت باب خيبر بقوة جسدانية ، ولكن قلعته بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها | مضية ' . وإما بصدور ذلك عن تلك النفوس الملكوتية والمبادئ الجبروتية التي اتصل | هو بها لإجابة دعوته بإطاعة الملكوت له بإذن ا تعالى وأمره وتقديره وحكمه | وتسخيره . وقد دلت الآية على تمثل الملائكة لخليل ا عليه الصلاة والسلام | وتجسدها على الحالات الثلاث : مخاطبتها إياه بالغيب الذي هو البشرى بوجود الولد ، | وإهلاك قوم لوط وإنجائه وتأييده بهم في خرق العادة من ولادة العجوز العقيم من | الشيخ الفاني وتأثيرهم في إهلاك قوم لوط وتدميرهم بدعائه وا أعلم بحقائق الأمور . | | [تفسير سورة هود من آية 84 إلى آية 95] | | ^ (إني أراكم بخير) ^ لما رأى شعيب عليه السلام ضلالتهم بالشرك واحتجابهم |